

61 - شرح العقيدة الواسطية (عام 2341هـ) - الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين أما بعد فيقول شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية رحمة الله تعالى في العقيدة الواسطية - 00:00:01

وقوله سبحانه ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي. قوله سبحانه وقائلت اليهود يد الله مغلولة غلة أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه
مبسوطتان ينفق كيف يشاء الحمد لله رب العالمين - 00:00:18

واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله واصحابه أجمعين أما بعد
يواصل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى - 00:00:36

ذكر الآيات المشتملة ذكر الآيات المشتملة على ثبوت الصفات لله تبارك وتعالى وقد مر معنا جملة من
آيات القرآن الكريم فيها بعض صفات الله عز وجل الفعلية - 00:01:00

وبعض صفاته تبارك وتعالى الذاتية وأورد هنا رحمة الله تعالى اثنتين في اثبات صفة من صفات الله تبارك وتعالى الذاتية وهي صفة
اليدين لله جل وعلا فالله عز وجل وصف نفسه في القرآن - 00:01:28

ووصفه رسوله عليه الصلاة والسلام في الصحيح الثابت عنه بأنه جل وعلا له يدان تليقان بجلاله وكماله وعظمته والقول في اليدين
كالقول في جميع الصفات فالقاعدة واحدة والباب باب واحد - 00:01:57

كما يقال في صفة يقال في كل صفة والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر فالواجب في جميع صفات الله تبارك وتعالى
الذاتية منها والفعلية أن تمر كما جاءت - 00:02:23

وان يؤمن بها كما وردت والا يخاض فيها بتكييف او تمثيل او تحريف او تعطيل فان ذلك كله من مسالك اهل الضلال وطرائق اهل
الباطل والواجب اثباتهما كما ثبت في القرآن - 00:02:43

وكما ثبت في سنة النبي عليه الصلاة والسلام وان تجار هذه الصفة كغيرها من الصفات من تمثيل ممثل او تكييف مكيف او تعطيل
معطل او تحريف محرف كل ذلكم باطل - 00:03:06

يدا الله جل وعلا الثابتة في هذه النصوص هي بما يدان حقيقتيان تليقان بجلال الرب وكماله وعظمته واضافتهما اليه في مثل قوله
بيدي وقوله بل يداه ونحوها من الآيات والاحاديث - 00:03:29

اضافة تدل على الاختصاص فان ما يضاف الى الله سبحانه وتعالى يخصه ويليق بجلاله وكماله وما يضاف الى المخلوق يخص
المخلوق ويليق حالة وظعفه ومن يقول عياذا بالله تبارك وتعالى من هذا القول - 00:03:57

ان يد الله كيد المخلوق ما قدر الله حق قدره ولم يعظمه سبحانه وتعالى حق تعظيمه بل انه قال كفرا ونطق ببطل الباطل واسد
الضلال اذ كيف يقال في صفة - 00:04:29

من صفات الخالق تبارك وتعالى انها كصفة المخلوق. تعالى الله عما يقولون وسبحان الله عما يصفون وتأمل في هذا قول الله سبحانه
وتعالى في سورة الزمر وما قدروا الله حق قدره - 00:04:46

وما قدروا الله حق قدره والارض جميعاً قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون كيف يقول قائل

ويتجراً متجرأً ان يقول عن يد هذه بعض عظمتها انها كيد المخلوق تعالى الله عما يقولون وسبحان الله عما يصفون - 00:05:09
ولهذا فالتمثيل بصفات الله عز وجل بصفات المخلوقين هذا كفر بالله ولا ينطوي به من لله سبحانه وتعالى في قلبه وقار قد قال الله
وقد قال الله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا - 00:05:41

اي لا تعظمونه سبحانه وتعالى حق تعظيمه فالله جل وعلا له يدان وهاتان اليدان وصفت في النصوص نصوص الكتاب والسنة بما
يقرب من مئة صفة كما ذكر ذلكم العلامة ابن القيم رحمة الله في كتابه الصواعق - 00:06:03

كلها تدل على انها يد حقيقة مثل وصفها بالقبض والطي والأخذ والعطاء والبسط وغير ذلك من الصفات التي تقرب من المئة كلها
جاءت صفات لهذه اليد يد الرحمن سبحانه وتعالى. وكلها دالة على انها يد حقيقة - 00:06:33

انها يد حقيقة يد حقيقة تلقي بالله سبحانه وتعالى وبجلاله وبكماله وعظمته فالواجب اثباتها وكذلك اثبات جميع صفاتها الواردة في
القرآن وفي السنة يعني من ذلكم ما مر معنا في الآية. والارض جميعاً قبضته - 00:07:01

يوم القيمة والسماءات مطويات بيمنه القبض والطي القبض والطي وفي الحديث في صحيح البخاري قال ان الله طيب لا يقبل الا
طيباً ثم ذكر آآ عليه الصلاة والسلام انه ما تصدق احد بعد تمرة الا اخذها الله بيمنه - 00:07:26

فتتجد صفات كثيرة ان الله اه ايضاً جاء في الحديث ان الله يبسط يده وجاءت في هذا المعنى احاديث كثيرة جداً كلها تؤكد انها يد
حقيقة فتشتبه لله وتثبت ايضاً جميع صفاتها - 00:07:55

جميع صفاتها الواردة في القرآن الكريم وفي سنة النبي عليه الصلاة والسلام وهي كما اشرت في قول ابن القيم رحمة الله تعالى تقرب
من مئة صفة كلها صفات ليد الرحمن سبحانه وتعالى - 00:08:15

فيؤمن باليدين لله عز وجل صفة تلقي بجلاله وكماله وعظمته سبحانه ويكون القول في جميع صفات الرب عز
وجل تمر كما جاءت ويؤمن بها كما وردت - 00:08:38

وهما يدان كما هو صريح في ما ساقه المصنف رحمة الله من ايات في ادحاماً قال بيدي وفي الاخر قال بل يداه مبسوطتان فهما
يدان اثنتان لله سبحانه وتعالى وقد جاء في الصحيحين - 00:09:02

قول نبينا عليه الصلاة والسلام وكلتا يدي ربي يمين وكلتا يدي ربي يمين وهذا ايضاً فيه اثبات اليدين لله عز وجل وانهما اثنتان
وقوله وكلتا يدي ربي يمين بيان لعظمة اليدين - 00:09:27

وكمال اليدين وان لله عز وجل يدان لهما الكمال لهما العظمة لا نقص فيها بوجه تعالى الله وتنزه عن ذلك هذا هو المراد بقوله كلتا
يدى ربي يمين والا دلت النصوص الاخرى انها يمين واخرى - 00:09:51

مثل ما جاء في الحديث قال يمين الله ملأى ثم قال وبهذه الاخرى ذكر اليمين وذكر الاخر قوله كلتا يدي ربي يمين فيه اثبات
الكمال لا يدي الرحمن سبحانه وتعالى - 00:10:17

وانهما لا يعترىهما نقص بوجه تنزه وتقديس الرب تبارك وتعالى عن ذلك فهما يدان كاملاً لا نقص فيها هذا معنى قوله كلتا يدي ربي
يمين كلتا يدي ربي يمين والا فجاءت نصوص اخرى كما اوضحت فيها ذكر اليمين وذكر الاخر - 00:10:38

قال يمين الله ملأى ثم قال وبهذه الاخرى فللها يمين وله تبارك وتعالى اخرى وجاء في روایة لاهل العلم في اه كلام في سندها كلام
التنصيص على الشمال بشهادة فعلى كل حال - 00:11:05

آآ لله يمين وله جل شأنه آآ اخرى وكلتا يدي الله جل وعلا يمين اي لا نقص فيها باي وجه من الوجوه وهذا فيه دفع توهم النقص
قوله وكلتا يدي ربي يمين فيه دفع - 00:11:26

توهم النقص في صفة الله سبحانه وتعالى عندما يقال يمين وآخر قد يتوجه متوجه او يظن ظن ان الاخر انقص او ناقصة او نحو
ذلك قال كلتا يدي ربي يمين - 00:11:45

كلتا يدي ربي يمين اي كلتاها اه كاملاً لا نقص في شيء من وصف الرب سبحانه وتعالى لا نقص في شيء من وصف الرب سبحانه
وتعالى فاليدان ثابتتان لله ويجب اليمان بهما واثباتهما حقيقة صفة لله عز وجل كما جاءت بها النصوص ولا يجوز تأويلها -

كأن تؤول بالقدرة مثلا او تؤول بالنعمة او نحو ذلكم من التأويلات الباطلة التي ابتلي بها اهل الكلام بل يؤمن بها يد حقيقة تلقي بالله وبجلاله وبكماله وعظمته سبحانه وتعالى - 00:12:31

المصنف رحمة الله تعالى اورد اولا دليلا على هذه الصفة قوله جل شأنه ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي والخطاب هنا لابليس - 00:12:54

لأن الله سبحانه وتعالى امره مع الملائكة بالسجود لادم واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابليس استكبر وامتنع وابى ان يسجد لادم كما امره الله فعصى قال في عصيانه خلقتني من نار وخلقتني وخلقته من طين اي اني اشرف - 00:13:15
منه افضل فابى ان يطيع الله فكان عصيانه في ترك طاعة الله سبحانه وتعالى كان عصيانه في ترك طاعة الله امره الله سبحانه وتعالى فعصى امره ان يسجد لله تبارك وتعالى فعصى الله لم يطعه - 00:13:42

فقال الله سبحانه ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وهذا فيه التنبية لشرف ادم في تنبية لشرف ادم وانه خص بشيء عن غيره من المخلوقات ومميز بشرف وفضيلة خص بها عن غيره من المخلوقات - 00:14:05

وهي ان الله سبحانه وتعالى باشر خلقه بيده سبحانه وسائر المخلوقات قال لها كوني فكانت انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فالمخلوقات هذا شأنها يقول الله لها - 00:14:27

يقول يقول الله سبحانه وتعالى لما شاء خلقه وايجاده من المخلوقات كن فيكون لكنه خص ادم وشرف ومميز وفضله عليه السلام بأنه خلقه بيده وقد جاء بسند ثابت قوله حكم الرفع - 00:14:48

عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال ان الله عز وجل خلق اربعة اشياء بيده ان الله خلق اربعة اشياء بيده العرش والقلم وادم وجنة عدن ان الله خلق اربعة اشياء بيده العرش والقلم - 00:15:12

وادم وجنة عدن ثم قال لباقي الاشياء آآ ثم قال لبقية الخلق كن فكان ثم قال لبقية الخلق كن فكان فادا المخلوقات في خلق الله سبحانه وتعالى لها على قسمين. قسم باشر جل شأنه خلقه بيده - 00:15:34
وقسم قال له كن فكان فادا هذا الذي خلقه الله سبحانه وتعالى بيده له تشريف خاص وله فضيلة خاصة فما ذكره ابن عمر هو المعنى المقرر في الآية ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - 00:16:02

اذا هنا خصيصة لادم خصيصة لادم ومن يقول ان المراد باليد القدرة من يقول ان المراد باليد يد الله قدرة الله وان الله ليس له يد صفة له جل وعلا - 00:16:26

وانما المراد بها القدرة فاي خصيصة تبقى لادم اي خصيصة تبقى لادم اذا كانت اليد القدرة المخلوقات كلها خلقت بقدرة الله سبحانه وتعالى فاي خصيصة بقت بقيت لادم؟ اذا كان - 00:16:43

آ اذا كان اذا كانت اليد في في القدرة وان المعنى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي اي بقدرتني مع انها ايضا من وجوه الرد عليهم من خلال الآية ان اليد ذكرت بصيغة التثنية - 00:17:03

فهذا ايضا مما يبين بطلان قول من يدعى ان اليد القدرة انها جاءت مثناة فهل يقولون ان المعنى ما منعك ان تسجد لما خلقت بقدرتني ما احد يقول هذا فالثنية تمنع هذا التأويل الباطل - 00:17:27

تمنع هذا التأويل الباطل ولو كان الامر كما يقول هؤلاء لاعتراض ابليس وقال انا مثله خلقتني بقدرتك انا مثله خلقتني بقدرتني كلنا مخلوقين بالقدرة. لكن الآية فيها تخصيص لادم - 00:17:47

وتمييز له وتشريد بشيء خص به مثل ما وضح ذلك ابن عمر رضي الله عنه ان قال ان الله خلق اربعة اشياء بيده العرش والقلم وادم وجنة عدن وقال لبقية الخلق كن فكان - 00:18:05

فهذا تشريف لادم وتخسيص له بشرف مميز به وخص به عليه السلام ومن يقول من ذريته بان اليد القدرة اضافة الى جحوده صفة الرب فلديه عقوق لا يبيه في جحد ما شرف به ابي - 00:18:22

وفضل فاظافه الى كونه جاحد لصفة الرب سبحانه وتعالى فهو في الوقت نفسه عاق لابيه. جاحد لفضيلة شرف الله ابيه بها و Miz ابيه بها و Mizه عن الليس. بها وعن يقنة المخلوقات - 00:18:49

00:18:49 **يها وميذه عن ايليس بها وعن يقية المخلوقات -**

فإذا قال إن اليد القدرة يكون اضافة إلى جحده الصفة لديه عقوبة لوالده بجحد فضله وما خصه الله سبحانه وتعالى وكرمه به من أنة خلقه حما شأنه بيده سبحانه وتعالى - 00:19:09

خليقت اضاف اولا الخلة لنفسه قال خليقت - 31:19:00

ثم عدى ذلك بحرف الباء ثم اتبع ذلك بذكر اليدين على وجه الثنوية ومثل هذه الصيغة لا تكون الا فيما باشر جل شأنه خلقه بيده
اضرب لكم مثلاً فقط للتهوضح. له سمعتم قائلًا بقها - 00:19:56

كتبت بيدي كتبتي هل تجدون فرقاً بينها في الدلالة وبين قوله كتبنا كذا وكذا قد يكون الانسان كتبنا كذا وكذا اي امرنا بالكتابة
ولا يلزم من ذلك ان يكمن باش - 00:20:22

فـيـه الـاـمـر بـنـفـسـهـ. فـقـولـه سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ماـمـنـعـكـ اـنـتـسـجـدـ لـمـاـخـلـقـتـ بـيـدـيـ فـرـقـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ قـوـلـه سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـاـ اوـلـمـ يـرـوـاـ اـنـاـ خـاـقـانـ اـلـهـ مـاـعـمـلـتـ اـبـرـزـ اـذـافـ الـعـمـاـ الـبـرـ. - 00:21:29

الآن من يتأول بالقدرة تستطيع ان تسأله في ضوء هذه الآية الله قال بيدي اذا كنت تقول هي اليد القدرة هل هما قدرتان ثم ايضاً تناقض ١ في فهم التقى بالساقية في ٠٠:٢٢:١٥ -

اه جحد فضيلة ادم فيما خص الله تبارك وتعالى بادم ما الفرق بين ادم وخلق خلق ادم وخلق ابليس ونحو ذلك من المعانى المستفادة

اليد بالنعمه من يتأول اليه بالنعمه الاية رد عليه. الله قال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ما خلقت
00:22:54

لـ تحصـوها فـالـاـيـة نـفـسـهـا ردـ عـلـىـ الـمـتـأـولـ وـهـنـاـ اـنـبـهـ عـلـىـ فـائـدـةـ اـهـ نـفـيـسـةـ جـداـ وـمـهـمـةـ وـقـدـ تـنـبـهـ عـلـيـهـاـ الـعـلـمـاءـ رـحـمـهـمـ اللـهـ تـعـالـىـ

يعنى مثلا قال لك اه يد الله قدرته مثلا قال يد الله فوق ايديهم اي قدرة الله قل له هل اليد التي اضافها الله سبحانه وتعالى لنفسه هل

تردد في القرآن هي القدرة من يتأنّى إلى القدرة هذا معناها عنده قل له سأّلوك عليك آيات واحاديث ووضّح لي أهّلّ كيف يكون المراد

بل يدah مبسوطtan قل له جاء في الحديث ان النبي صلی الله عليه وسلم قال يمين الله ملأى ثم قال وبيده الاخرى

قل له جاءعني ابن عمر وله حكم الرفع ان الله خلق اربعة اشياء بيه ثم قال لبقية الخلق كن فكان. فهل تقول ان الله خلق اربعة اشياء

ايضا اذا اوردت الايات التي تثبت وصف اليدين - 00:25:13

بما يدل انهم يدان حقيقية وهم يقربان من المئة صفة كما ذكر لكم ابن القيم فاذا كانت القدرة او النعمة ثم توصف بالطريق القبض البسط العطاء الى غير ذلك هذا كله مما - 00:25:33

يدل على بطلان تلك الدعاوى ان اه اليid ليست على ظاهرها وانما المراد بها اه القدرة ثم اورد رحمة الله تعالى قول الله سبحانه وتعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة - 00:25:50

وقالت اليهود يد الله مغلولة. قال الله سبحانه وتعالى ردا على كفرهم وظلالهم واجرامهم قاتلهم الله انى يوفكون. قال الله سبحانه وتعالى غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان - 00:26:12

ينفق كيف يشاء اليهود قالوا يد الله مغلولة ارادوا اخزاهم الله ولعنهم ارادوا آآ وصف الله تعالى وتقديس عما يقول الظالمون المعذبون علوا كبيرا بالبخل ويد الله مغلولة اي انه بخيلا هذا مرادهم - 00:26:31

هذا مراد اليهود اخزاهم الله سبحانه وتعالى لا تعرف امة من الامم بشدة البخل مثل اليهود لا تعرف امة من الامم عبر التاريخ بشدة البخل ابخل الناس ويطرد بهما المثل في البخل - 00:26:55

والشح فاخزاهم الله وقاتلهم وصفهم الملازم لهم الذي لا ينفك عنهم عبر التاريخ جعلوه وصفا لربهم وحاليهم وسيدهم وموجدهم سبحانه وتعالى يقول وهذا من مخازي اليهود وقبائح اليهود وشنائع اليهود - 00:27:16

وشنائعهم لا حد لها ولا عد امة غضبية ملعونة امة اليهود امة غضبية ملعونة اجتمع فيهم موجبات اللعن وموجبات غضب الله سبحانه وتعالى وسخطه وباءوا بغضب من الله ولها تجد اه تاریخهم - 00:27:37

على مد التاريخ مليء بالمخازي والقبائح والفظائع في حق الله في حق الانبياء في حق الصالحين في حق اعمال الخير في جميع الجوانب قالت اليهود يد الله مغلولة قالت اليهود يد الله مغلولة - 00:27:59

اه فيه انهم لم ينفوا اليid. وانما وصفوا يد الله بهذه الصفة مغلولة اي انه لا ينفق اي انه قاتلهم الله بهذا المعنى قال الله سبحانه وتعالى غلت ايديهم - 00:28:22

غلة ايديهم. ولها كانوا ابخل الناس. ابخل الناس ولا يعرف في البخل مثلهم قلت ايديهم ولعنوا بما قالوا غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء فابطل الله سبحانه وتعالى - 00:28:43

دعوى اليهود في قولهم يد الله مغلولة واثبت جل شأنه لنفسه يدين مبسوطتان اثبت لنفسه يدين مبسوطتان قال بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء فاثبت لنفسه اليدين جل وعلا - 00:29:08

فانظر سناء من يجحد اليدين اصلا شناعة قول من يجحد اليدين اصلا وينفيهما ويقول ليس لله يدين ليس لله يدين فيجحدهما اصلا وينفيهما اصلا ولا يثبت لله اليدين قال بل يداه مبسوطتان فاثبت لله لنفسه سبحانه وتعالى - 00:29:30

اليدين ووصفهما بالبصر اي انه سبحانه وتعالى ينفق يد الله مبسوطة ان ينفق مثل ما جاء في الحديث قال يمين الله ملأى لا يغيظها اي لا ينقصها نفقة سحاء الليل - 00:29:57

الليل والنهار يمين الله ملأى لا يغيظها نفقة. سحاء الليل والنهار وببيده الاخرى القسط يحفظ ويرفع قال يمين الله ملأى لا يغيظها نفقة اي لا ينقصها نفقة قال ارأيت ما انفق منذ خلق السماوات والارض - 00:30:15

فانه لم يقضى ما في يمينه لم ينقص ما في يمين الرحمن وذلك ان عطاء الله سبحانه وتعالى كلام ومنعه كلام يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد مسأله ما - 00:30:37

قصى ذلك من ملكه شيئا الا كما ينقص المحيط اذا غمس في البحر اذا اخذت محيط ابرة واتيت للبحر الواسع المترامي الاطراف وغمست الابرة فيه ورفعتها كم انقصت من البحر - 00:31:00

قال الا كما ينقص المحيط اذا غمس في البحر ثم تقول هذه الامة الغضبية الملعونة يد الله مغلولة قاتلهم الله قال قلت ايديهم بل يداه مبسوطتان ذكر اليدين بالثنية ذكر اليدين بالثنية - 00:31:19

فلله سبحانه وتعالى يدان تليقان بجلاله وعظمته وكماله ولا يعارض هذا ما جاء في بعض النصوص ذكر اليد بالافراد او بالجمع بالافراد
كما في قوله يد الله فوق ايديهم تبارك الذي بيده الملك - [00:31:42](#)

وان الفضل بيد الله ونحوه من ونحوها من الآيات والجمع كما في قوله اولم يروا ان خلقنا لهم مما عملت ايدينا ذكرها بالجمع
ولا اشكال في ذلك ولا ولا يعارض هذا انهم يدان - [00:32:12](#)

لان اللغة تتسع للاخبار عن المثنى بالفرد والاخبار عنه كذلك بالجمع يصح ان يقول القائل رأيت بعيني وسمعت باذني وأخذت
ومشيت بقدمي وهو يقصد ماذا يدي وعيني وقدمي و اللغة تتسع لهذا - [00:32:34](#)
يأتي ذكر اليد بالافراد مشاكلاة بين المضاف والمضاف اليه فاذا كان المضاف اليه مفرد اضيف اليه مفرد كما في الآيات التي مرت تبارك
الذي بيده الملك وان الفضل بيد الله - [00:33:00](#)

ويد الله فوق ايديهم واذا كان المضاف اليه جمعا كما في قوله ايدينا يأتي المضاف جمعا مشاكلاة للمضاف اليه كما انه ايضا من الغرض
هناك تعظيم والا فهما يدان كما في قوله [00:33:19](#)

آما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقوله بل يداه مبسوطتان وقوله في الحديث كلتا يدي ربى يمين وقوله في الحديث الاخر يمين
الله ملأى وبهذه الاخرى فالله سبحانه وتعالى له - [00:33:43](#)

يدان تليقان بجلاله وكماله وعظمته فالواجب اليمان بهما واثباتهما لله سبحانه وتعالى على وجه اللائق بجلاله وكماله. وكذلك الواجب
ان تثبت جميع الصفات التي جاءت لي يدي الرحمن مما ورد في القرآن وفي سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:34:03](#)
السلام فيما يتعلق موضوع اثبات اليدين انبه الى معنى آآ قوله الله سبحانه وتعالى في سورة الذاريات والسماء بنينها بآيد والسماء
بنينها بآيد وانا لموسعون. اقرأ في كتب السلف عند ابن كثير وغيره من ائمة السلف يقولون والسماء - [00:34:30](#)

بآيد اي بقوه يقول والسماء بنينها بآيد اي بقوه. ومن لا يفهم يظن هذا تأويلا لليد. وانه اول اليد بالقوه وفسر اليد بالقوه وهذا قول
من لا يفهم وهذا قول من لا يفهم - [00:35:01](#)

آآ كلام اهل العلم ولا يفهم ايضا دلالات الالفاظ في في اللغة لان قوله والسماء بنينها بآيد هنا ليست جمعية ليست جمع يد وانما
هي مصدر للفعل اى يئيد ايدا - [00:35:25](#)

مصدر قوي يقوى قوه والايدي القوه ايدتك بروح القدس قويتك. التأييد التقوية فالسماء بنينها بآيد سماء بنى والسماء بنينها بآيد
بقوه لان ايد هنا ليست جمع يد وانما هي مصدر - [00:35:46](#)

للفعل اى يآيد اي قوي قوه بل ايد القوه هذا معناها لغة فبعض الناس يرى ذلك ويظنه تأويل لليد بالقوه ويقول مثلا ابن كثير او
السلف اول اليد بالقوه ويورد هذا النص وهذا فعله بعض الناس وخاصة من اهل البدع الذين يريدون التشغيب - [00:36:08](#)
اه اهل السنة وقالوا ذلك قدما قالوا ذلك قدما ولهذا الامام بن خزيمة في كتابه التوحيد رحمة الله تعالى رد على احد هؤلاء
المشاغبين قال من يقول قال من لا يفرق بين اليد والايدي - [00:36:35](#)

اليد والايدي الذي هو الايدي الذي هو القوه. قال من لا يفرق بين اليد والايدي فهو احوج ان يسلم الى الكتاتيب قال احوج ان يسلم الى
الكتاتيب ليتعلم منه ان يترأس وينظر - [00:36:56](#)

احوج ان يسلم الى الكتاتيب يعني الذي يعلم الصبيان والصغرى اللغة والمعانى والمفردات يسلم لهم حتى يعلموه اذا كان لا يفرق بين
يد وآيد ولهذا اذا لاحظت في في رسماها في المصحف - [00:37:15](#)

برسماها في في المصحف تجدها في سورة الذاريات رسمت بباءين رسمت بباءين احدهما لا تنطق ونص في كتب الرسم ان ذلك من
احل ان يميز بين الايدي الذي هو مصدر - [00:37:32](#)

وبين الايدي الذي هو جمعية ايدينا هذى جمع يد فحتى يميز بين الذي هو جمع يده وبين الذي هو مصدر كتبت بباءين احدهما لا
تنطق احدهما لا تنطق ونص في كتب الرسم على هذا المعنى ثم يأتي بعض هؤلاء المشغبة - [00:37:51](#)

ويقولون السلف يأولون ويقولون اليد القدرة اقرأوا في سورة الذاريات كلام ابن كثير وكلام فلان وكلام فلان اذا قوله سبحانه وتعالى

والسماء بنيتها بآية وهو مصدر وليس جمع - 00:38:13

نعم. قال رحمة الله تعالى وقوله سبحانه واصبر لحكم رب فانك باعيننا. قوله وحملناه على الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. وقوله سبحانه والقيت عليك محبة مني ولتصنع - 00:38:36

على عيني ثم اورد رحمة الله تعالى هذه الآيات في اثبات العين صفة لله سبحانه وتعالى وكما قرأتنا في هذه الآيات في بعضها ذكرت بصيغة الجمع اعيننا وفي بعضها بصيغة المفرد ولتصنع على عيني - 00:38:56

فذكرت بصيغة الجمع وذكرت ايضاً بصيغة الأفراد ولما يأتي في القرآن ذكر العينين بصيغة التثنية والثابت فيما دلت عليه الأدلة أن الله سبحانه وتعالى له عينان تليقان بجلاله وكماله وعظمته سبحانه - 00:39:23

آآاه دل على التثنية دل على التثنية ما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الدجال اعور وان ربكم ليس باعور ان الدجال اعور وان ربكم ليس باعور - 00:39:49

الدجال اعور اي احدى اعينان احدهما طافية وهذا هو العور في اللغة. العور في اللغة اثبات عينين احدهما طافية قال ان الدجال اعور ما معنى اعور في لغة العرب؟ اي له عينان لكن احدى العينين طافية. لا يبصر بها. هذا هو العور -

00:40:13

قال وان ربكم ليس باعور وان ربكم ليس باعور فهذا النفي ان ربكم ليس باعور والقاعدة عند ائمة السلف رحمة الله في باب النفي ان كل نفي يتعلق اه فيما يتعلق بصفات الله متضمن ثبوت - 00:40:38

كمال الضد فقوله ان ربكم ليس باعور فيه ثبوت عينين كاملتين لا نقص فيهما للرب سبحانه وتعالى هذا هو المعنى ان ربكم ليس باعور اي له تبارك وتعالى عينان - 00:41:02

تليقان بجلاله وكماله وعظمته سبحانه لا نقص فيهما باي وجه من الوجوه والله سبحانه وتعالى له المثل الاعلى يعني الوصف الكامل الذي لا نقص فيه بوجه من الوجوه فاذا دلت السنة - 00:41:19

الصحيحة الثابتة عن الرسول عليه الصلة والسلام انها عينان وجاء في بعض الاحاديث فيها التصريح بالعينين اذا قام المصلي فانما يقوم بين عيني الرحمن لكنها في سنته مقال لم يثبت - 00:41:37

لكن هذا ثابت ان ربكم ليس باعور وهو صريح في الدلالة على ثبوت العينين لله سبحانه وتعالى واذا قيل انها عينان كما دلت على ذلكم السنة الصحيحة. فان هذه الآيات - 00:41:55

التي بعضها ذكرت بالجملة وبعضها ذكرت بالأفراد ليست معارضة للحديث الدال على انها عينان وقد عرفنا فيما سبق ان آآآ اللغة تحتمل ان يعبر عن المفرد عن المثنى بالمفرد وان يعبر عنه ايضاً بالجملة مراعاة - 00:42:10

للمشكلة فلاحظ هنا لما قال ولتصنع على عيني ما قال على اعيننا افرد العين ذكر العين بصيغة الأفراد ولما ذكر الضمير بصيغة الجمع اعيننا جمع العين لم يقل عي نون وانما قال اعيننا مشاكلاة بين المضاف والمضاف اليه - 00:42:36

اللغة تحتمل هذا يعبر عن المفرد يعبر عن مثنى بالمفرد يقال رأيت بعيني ويقصد بعيني سمعت باذني ويقصد اذني مشيت بقدمي يقصد بقدمي ويعبر ايضاً عنه بالجملة تعظيمها باعيننا على وجه التعظيم - 00:43:02

اه الشاهد ان الله سبحانه وتعالى له عينان تليقان بجلاله وكماله ويبصر بهما جميع المبصرات. ولهذا جاء في الحديث حجابة النور لو كشفه فاحرق تسبات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. ما انتهى اليه بصره - 00:43:30

من خلقه قال اه قال آآآ وقوله واصبر لحكم رب وقوله واصبر لحكم رب فانك باعيننا. هذه الآية الاولى واصبر لحكم رب امر بالصبر والصبر هو حبس النفس هذا معناه الصبر حبس النفس - 00:43:54

وهنا الصبر المطلوب من العبد صبر لحكم الله صبر لحكم الله وكنا عرفنا فيما سبق ان الحكم الذي هو صفة الله الذي يدل عليه اسمه الحكم واسمه الحكيم يتناول حكم الله - 00:44:22

الكوني القدري ويتناول ايضاً حكم الله الشرعي الديني يتناول هذا وهذا وفي الآية قال واصبر لحكم رب واصبر لحكم رب والحكم

هنا يتناول الامرين يتناول الحكم الكوني القديري ويتناول الحكم الشرعي الديني - [00:44:41](#)

فقوله واصبر لحكم ربك اي اصبر لحكم رب الكوني اذا قدر الله قدرا واصبت بمصيبة فاصبر اصبر على اقدار الله اصبر لحكم ربك اي اصبر على اقدار الله سبحانه وتعالى - [00:45:07](#)

واصبر لحكم ربك اي الحكم الشرعي الديني والحكم الشرعي الديني امر ونهي حكم الله الشرعي الديني اما امر او نهي فاصبر لحكم ربك اي الشرع ان كان مأمورا اصبر على فعله وان كان منها اصبر على - [00:45:25](#)

تركه فتكون فيكون قوله واصبر لحكم ربك جمع انواع الصبر الثلاثة قوله واصبر لحكم ربك جمع انواع الصبر الثلاثة الصبر على طاعة الله والصبر عن معصية الله والصبر على اقدار الله كلها اجتمع - [00:45:46](#)

عاد في قوله واصبر لحكم ربك ووجه اجتماعها ان الحكم يتناول الكون القديري ويتناول الشرع الديني فاذا كان الكون القديري فاصبر لحكم الله اي اصبر على اقدار الله واذا كان الحكم الشرعي الديني - [00:46:05](#)

فاحكام الله الشرعية الدينية اوامر ونواهي فاصبر على الاوامر فعلا لها واصبر عن النواهي تركا لها وبعدا عنها ولهذا العلماء يقولون الصبر انواع ثلاثة صبر على الطاعة صبر عن المعصية صبر على اقدار الله المؤلمة - [00:46:23](#)

وجميع هذه الانواع اجتمعت في قوله واصبر لحكم ربك قال فانك باعيننا اي بمرأة منا وبحفظنا وبكلاءنا وبرعايتنا فاصبر لحكم ربك فانك باعيننا وهذا التفسير عن السلف رحمهم الله يقول بمرأة منا بحفظنا بكلاءنا هو تفسير باللازم - [00:46:42](#)
يعني مع اثبات العين صفة لله سبحانه وتعالى يثبت هذا المعنى الذي هو آآ مقصودا في في السياق وهو انه بمرأى اه حفظ وكلائة ورعاية قال فانك باعيننا فانك باعيننا - [00:47:14](#)

قال وحملناه على ذات الواح ودسر اي نوح عليه السلام. حملناه على ذات الواح اي السفينه والالواح معروفة والدسر المسامير حملناه على ذات الواح ودسر اي اه الواح اخشاب مسممة وممسك بعضها ببعض - [00:47:40](#)

وهي راسية وثابتة فوق الماء وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا. اي بمرأى منا تجري باعيننا اي بمرأة منا باطلاعنا وهذا ايضا يتضمن معنى الحفظ وكلائة والرعاية تجري باعيننا في اثبات العينين لله سبحانه وتعالى صفة تلقي بجلاله وفي اثبات لازم - [00:48:02](#)

لازم ذلك وهو الاطلاع والحفظ الرعاية وكلائة والعنابة قال تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر جزاء لمن كان كفر اي ان الله سبحانه وتعالى عاقب الكفار الذين آآ كذبوا نوها - [00:48:30](#)

عليه السلام بان اغرقهم اجمعين وكتب الله سبحانه وتعالى النجاة لمن كان على ذات الواح ودسر وهو نوح ومن امن معه وما امن معه والا قليل ثم اورد قول الله سبحانه وتعالى - [00:48:52](#)

ولتصنع على عيني وهذى تتعلق بموسى وهذه تتعلق بموسى الاولى تتعلق بمحمد عليه الصلة والسلام والثانية بنوح والثالثة بموسى عليه السلام قال ولتصنع على عيني ولتصنع اي لتنسى وتربى آآ - [00:49:13](#)

اه تترعرع على عيني على عين اي بمرأة مني هنا في هذا الموضوع قال على عيني ولم يقل بعيني مثل ما سبق قال باعيننا فانك باعيننا قال فانك باعيننا تجري باعيننا. هنا قالوا ولتصنع على عيني. بعض اهل العلم المح هنا الى لطيفة - [00:49:37](#)

وهي ان المعنى الذي يتعلق بنشأة موسى عليه السلام فيه ظهور لان فرعون في ذلك الوقت كان لا يبقي طفلا لبني اسرائيل الا وقتلها الا وقتلته خوفا من ماذا من مجيء موسى عليه السلام - [00:50:07](#)

خوفا مجيء موسى عليه فكان لا يبقي طفلا الا قتلها لا يسمع بطفال الا قتلها فيشاء الله سبحانه وتعالى ان ان يتربى هذا الذي يخاف منه وقتل الاطفال بني اسرائيل من اجله خوفا منه ان ينشأ - [00:50:34](#)

بيته وتحت رعايته وبمرأى منه وامامه ينسى ويكبر عنده في بيته فجاء هنا بحرف على الذي يعطي معنى الظهور يعطي معنى الظهور قال ولتصنع على فهذا فيه ظهور تصنع على عينه هذا في معنى الظهور اي ان - [00:50:49](#)

آآ نشأة موسى ووجود موسى وتربي موسى وترعرع موسى عليه السلام فيه ظهور وفي في المكان الذي اه هذا العدو فرعون قتل

الاطفال في ذلك الزمان خوفا من هذا اه الولد - 00:51:15

فيتربي ظاهرا علينا في بيته تايه من ايات الله فيتربي ظاهرا علينا في بيته ولهذا قال ولتصنع على عيني ولتصنع على عيني قوله ولتصنع على عيني اي بمرأى واطلاع وحفظ من الله سبحانه وتعالى فيكون النص يجمع - 00:51:34
امرین یجمع امرين اثبات العین صفة لله واثبات اللازم وهو ماذا الرعاية والحفظ والكلائنة ونحو ذلك. هذی کلها ثابتة کلها ثابتة فتجد
في في کتب السلف تجوزا یقتصرن على المعنى الآخر اللازم - 00:52:01

يقولون آآ ولتصنع على عيني اي بحفظ مثلا او بمرأة مني او برعايتها او نحو ذلك هنا هذا القول عندما يقال هل هو حق او باطل في تفسير الآية؟ ما الجواب - 00:52:24

الجواب ان قصر معنى الآية عليه وادعي نفي العين فهذا تأويل باطل اما اذا كان مثبتا للعين صفة لله سبحانه وتعالى واقتصر عند بيان المعنى على ذكر اللازم فهذا لا حرج فيه. يعني مثلا - 00:52:47

تجد بعض السلف يقول بل يقول في قوله تعالى بيدك الخير يقول واسع الفضل جزيل العطاء بيدك الخير يقول اي واسع الفضل جزيل العطاء متى يكون هذا التفسير حق؟ ومتى يكون باطل - 00:53:07

متى يكون هذا التفسير حق ومتى يكون باطل؟ يقول بعضهم اه بيدك الخير اي واسع الفضل جزيل العطاء اذا كان ينفي اليد صفة لله ويجعل هذا هو المعنى فقط مع نافيا اهل اليد صفة لا تؤوي الباطل - 00:53:29

اما اذا كان مثبتا لليد صفة لله سبحانه وتعالى واقتصر على في تفسير الآية على لازمها هذا لا حرج فيه ولهذا بعض المفسرين تجوزا
يقتصر على ذكر اللازم في بيانه للمعنى دون نفي منه للاصل - 00:53:46

هذا لا حرج فيه وهذا الفرقان بين تفاسير السلف وتفاسير غيرهم من نفأة الصفات وهذا الموضع في کتب التفسير يحتاج ان تعرف منهج المفسر يحتاج ان تعرف منهج المفسر هل هو من المثبتة او من النفأة - 00:54:05

اذا كان من النفأة فانه عندما يقول بيدك الخير اي واسع الفضل يقصر المعنى على هذا ويحدد اليد صفة لله وهذا تأويل باطل واذا كان من المثبتة فانه يكون في هذا الموضع تجوز في التفسير واكتفى بذكر اللازم مقتضرا على ذكره وليس جاحدا - 00:54:25

آآ الصفة اه لله تبارك وتعالى فالخلاصة ان هذه الآيات الكريمة فيها اثبات العين صفة لله وقد دلت السنة اه الصحة اه انهم عينان تليقان بجلال الله وكماله وعظمته سبحانه وتعالى - 00:54:50

والواجب الایمان بهما واثباتهما لله كما اثبتهما الله لنفسه واثبتهما له رسوله عليه الصلاة والسلام وان يحذر المسلم اشد الحذر من المسالك التي سلكها اهل الباطل اما تشبيها او تعطيلها او تحريفها او تكييفها - 00:55:14

يحذر من ذلك كله ويؤمن بهذه الصفات كما جاءت ويرها كما وردت وايضا ان يجاهد نفسه على تحقيق العبوديات التي يقتضيها هذا الایمان فاذا امنت بان الله سبحانه وتعالى اه له عينان تليق تليقان به وانه جل وعلا يرى جميع المخلوقات وبيصر - 00:55:40
جميع الكائنات فالواجب على هذا المخلوق الذي خلقه الله سبحانه وتعالى من العدم واووجه بعد ان لم يكن ومن عليه بانواع النعم ان يستحي من ربه الذي يراه ويطلع عليه سبحانه وتعالى. ولهذا يذكر ان - 00:56:06

احد الناس جاء اه الى احد العلماء وكانت نفسه تشاغله في ارتكاب بعض المعاصي فقال له العالم ان كنت تريدين ان تفعل هذه المعصية فافعلها ولكن اختر مكانا لا يراك الله فيه - 00:56:26

قال سبحانه الله وبين؟ ما في مكان الا ويران الله قال اذا اذا كان ولا بد تريدين ان تعمل هذه المعصية فلا تستعمل فيها اي نعمة من نعم الله عليك - 00:56:47

قال کذا سبحانه الله كل نعمة بي من الله. قال ما تستحي من الله نعم الله عليك متتالية ورب العالمين يراك ويطلع عليك ما تستحي منه ما تستحي من الله؟ يراك الله - 00:57:01

والنعم هذه التي تريدين ان تباشر بها المعصية كلها من الله اليد من الله والعين من الله واللسان من الله وكل نعمة بك من الله والله يراك

سبحانه وتعالى وانت في ملك الله - 00:57:16

ولهذا جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال استحيوا من الله حق الحياة استحيوا من الله حق الحياة. قالوا انا نستحي من الله قال عليه الصلاة والسلام الحياة من الله ان تحفظ الرأس - 00:57:31

وما حوى والبطن الرأس وما حوى والبطن وما وعى او الرأس وما وعى والبطن وما حوى وان تذكر الموت والبلى قول ان تحفظ الرأس يدخل في حفظ الرأس السمع والبصر - 00:57:49

واللسان وحفظ البطن يدخل فيه الفرج والقلب هذى كلها يجب على الانسان حياء من الله رب العالمين سبحانه وتعالى ان يحفظ هذه الاشياء حياء من رب العالمين الذي يراه فاذا ايمان العبد بهذه الصفات ايمانا صحيحا يعمق قلبه ويملأ فؤاده له اثر عظيم جدا على العبد في سلوكه - 00:58:08

في حياته في تعاملاته دائمآ يذكر ان رب العالمين يراه ولهذا لما اراد لقمان الحكيم ان يربى ابنه لم يربح على طريقة كثير منا عندما يربى ولده يقول انتبه انا متابعك انا وراك انا اسأل عنك انا الى اخره ما قال له هذا - 00:58:32

قال يا بني انك تك مثقال حبة من خردل فتكتن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير والخبير هو الذي يعلم بواطن الامور كما يعلم ظواهرها - 00:58:53

فنبهه الى علم الله به واطلاعه عليه ولهذا قال العلماء رحمهم الله ان اكبر زاجر للعبد واكبر واعظ ان يعلم ان الله يراه ويسمع كلامه ويرى فعاله ويرى حركاته وسكناته - 00:59:08

فهذا اليمان له الاثر العظيم على العبد حياء من الله وخوفا من الله ومراقبة لله سبحانه وتعالى بحفظ الاقوال وحفظ الاعمال وحفظ الحركات والسكنات والتوفيق بيد الله وحده لا شريك له نسأل الله عز وجل ان يوفقنا اجمعين - 00:59:28

لما يحبه ويرضاه من سيد الاقوال وصالح الاعمال وان يصلح لنا اجمعين شأننا كله والا كلنا الى انفسنا طرفة عين لا قوة الا بالله. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين - 00:59:51

يقول هذا السائل ما الفرق بين كتاب الصواعق المرسلة لابن القيم وختصره؟ لابن الموصل. ولماذا يذكر المختصر اكثر كتاب الصواعق اللي آآ ابن القيم رحمة الله تعالى في رد شبه المغطلة والجاهمية كتاب واسع - 01:00:16

لم يوجد منه الا مقدار الثالث ثلث الكتاب وبقية الكتاب مفقود وابن الموصل رحمة الله اختصره بصره وزمن ابن الموصل مقارب لزمن ابن القيم فاختصره في وقت مبكر اختصر الكتاب كاملا - 01:00:37

والمختصر لكتاب المختصر لكتاب المختصر لابن الصواعق يمثل الثالث الاول من الكتاب - 01:01:02

والباقي مفقود وختصر الصواعق لكتاب كاملا فمن عنده كتاب الصواعق لا يستغني عن المختصر ومن عنده المختصر ايضا لا يستغني عن الصواعق لان ابن الموصل اختصر اشياء كثيرة مهمة جدا ويحتاج اليها - 01:01:24

طالب العلم نعم احسن الله اليكم يقول السائل احيانا اقع في ذنوب في الخلوات مع ان ظاهر الصلاح والخير فهل اعد من المنافقين آآ اتق الله عز وجل وجاهد نفسك - 01:01:45

على اه صلاح الحال في السر والعلنية والغيبة والشهادة وذكر نفسك بمعنى اليمان والمعرفة بالله مما هو عون لك مع دعاء الله تبارك وتعالى وسؤاله عز وجل صلح الحال والصحابة رضي الله عنهم خافوا على انفسهم من النفاق بما هو اقل من ذلك - 01:02:02

كما في صحيح مسلم في قصة حنظلة عندما قال نافق حنظلة وعبدالله ابن ابي مليكة قال ادركت اكتر من ثلاثة صحابيا كلهم يخاف النفاق على نفسه العبد دائمآ يكون في خوف - 01:02:28

رؤيه للتصير وانه لا يزال مقصرا في جنب الله تبارك وتعالى ويجهد نفسه على الصلاح نعم احسن الله اليكم يقول كيف نجمع بين قوله تعالى بل يداه مبسوطتان وقولنا ان انفاق الله تعالى يكون بالقول - 01:02:46

لا تعارض لا تعارض بين هذا وهذا فالله سبحانه وتعالى كما في الحديث الصحيح يمينه ملائكة لا يغطيها نفقة سحاء الليل والنهار اه

ومر معنا في الآية الكريمة بل يداه مبسوطتان - 01:03:08

فهذا حق وايضاً آما ما دل عليه قوله تعالى انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون. نعم. كل ذلكم حق. نعم احسن الله اليكم يسأل عن مقوله تنتشر بين الناس ويقول ان الله على ما يشاء قدير فهل هذا صحيح؟ هذه - 01:03:32

العبارة ان قصد بها ان قدرة الله سبحانه وتعالى اه مقتصرة على ما يشاءه فمعناها غير صحيح اذا كان المراد بها هذا ان ان القدرة قدرة الله ليست شاملة وانما هي - 01:03:54

اه مقتصرة على ما شاءه وان وانه قدير على ما شاء فهذا المعنى غير صحيح اذا كان المراد بها آما ما دل عليه مثل قوله تعالى كذلك ذلك الله يفعل ما يشاء فعال لها يريد - 01:04:16

فهذا المعنى حق نعم. احسن الله اليكم يقول هل صح ان الله سبحانه وتعالى باشر كتابة التوراة بيده جاء في في في حديث المحاجة في الصحيح قال آآ قال آآ موسى لادم خلقك الله بيده - 01:04:36

وفيه قال وكتب التوراة بيده وكتب وكتب التوراة بيده. فكون الله سبحانه وتعالى كتب التوراة بيده هذا ثابت نعم احسن الله اليكم يقول هل من يفسر صفة المعيية بال توفيق صحيح ذلك؟ المعيية الخاصة - 01:04:58

لان المعيية عامة وخاصة وسيأتي تفصيلها عند شيخ الاسلام المعيية الخاصة فيها اه تدل على معاني منها التوفيق والتسديد الحفظ قال اني معكما اسمع وارى اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - 01:05:20

اي معهم معيية خاصة فيها الحفظ والتوفيق والتأييد التسديد ونحو ذلك من المعاني هذا وسائل الله الكريم رب العرش العظيم ان يصلح لنا شأننا كله وان ينفعنا بما علمنا وان يجعل ما نتعلمه - 01:05:42

لنا لا علينا اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغي علينا اللهم اجعلنا لك شاكرين لك ذاكرين اليك اواهين منيبين لك محبتيين لك مطيعين اللهم تقبل - 01:06:01

توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد السنتنا واسل سخيمة صدورنا اللهم واصلح ذات بيتنا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقوتنا - 01:06:21

قينما احييتنا اللهم واعنا اجمعين على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى - 01:06:41

اه المسلمين وسائل الله الكريم باسمائه الحسنى وصفاته العليا وبانه الله الذي لا اله الا هو الذي وسع كل شيء رحمة وعلما ان يلطف باخواننا المسلمين في آآليبيا وفي تونس وفي مصر وفي اليمن وفي كل مكان - 01:07:01

يحفظ المسلمين في كل مكان بحفظه انه تبارك وتعالى الحفيظ لا شريك له وسائل الله عز وجل ان يغفر لنا جميعا ولوالدينا ولمشائخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيتنا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنة - 01:07:23

اتاك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. فالله متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر - 01:07:51

همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك اتوب اليه اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - 01:08:11